

متلازمة داون



حقائق عن متلازمة داون

- تحدث ولادة واحدة بمتلازمة داون من بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ حالة ولادة في جميع أنحاء العالم - تنجب الأمهات دون سن الخامسة والثلاثين أكثر من ٨٠٪ من الأطفال ذوي متلازمة داون إلا أن نسبة إنجاب طفل ذي متلازمة داون بزيادة عمر الأم
- في ٢٠٪-٣٠٪ من حالات متلازمة داون يكون الصبغي الزائد من الأب .
- تختلف درجة القصور لذوي متلازمة داون نظراً لاختلاف إمكانيات كل طفل ، ودرجة القصور عنده .
- إن الأشخاص ذوي متلازمة داون قادرون على التعلم إذا أثرنا حياتهم بدوافع وحوافز ، وأعطيناهم فرص التعلم المبكر والمناسب ، ووفرنا لهم التشجيع المستمر.
- يعاني ٣٠٪-٦٠٪ من ذوي متلازمة داون من تشوهات خلقية في القلب ، كما يعاني ٣٠٪ منهم من تشوهات خلقية في الأمعاء والمعدة ، إلا أنه يمكن تصحيح معظم هذه التشوهات عن طريق العمليات الجراحية .

الإصابة بهذا المرض

أي أم أو أب معرضون أن يصاب طفلهم به ، لكن تزداد مخاطر الإصابة به للسيدات التي تحمل فوق سن الخمسة والثلاثين عاماً ، وكل عائلة يحدث الإصابة فيها مرة واحدة.

أعراض داوون

- ضعف العضلات. - مرونة العضلات والمفاصل والقدرة على تحريكها في أي إتجاه. - رقبة قصيرة. - رأس صغيرة. - قدم عريضة مع قصر الأصابع. - بكاء قصير وبنبرة عالية عند الأطفال. - تجويف الفم صغيراً. - ميل زاوية العين مع وجود طيات للجلد كثيرة من الزاوية الداخلية لها. - صغر حجم الأذن. - يد عريضة قصيرة مع وجود خط للتجاعيد واحداً في الكف في يد واحدة أو في كلا اليدين.

مقدمة

في عام ١٨٦٦م قام الطبيب البريطاني لانجدون داون Langdon Down بنشر بحثه ، حيث قام بوصف مجموعة من الأطفال يتشابهون في الصفات الخلقية. ومنذ ذلك الوقت سميت الحالة بمتلازمة (داون) . وان أسماها البعض بالطفل المنغولي لميلان عينييه. وهي (تسمية خاطئة).

وهكذا أمكن فصل هذه المجموعة المتشابهة عن بقية الأطفال المعاقين فكرياً لأسباب أخرى المنغولي ومتلازمة داون :

كانت التسمية السابقة التي تطلق على هؤلاء الأطفال هو الطفل المنغولي لميلان في العين يشبه ذلك الموجود لدى أهالي الشرق عموماً. ولقد قامت دولة منغوليا الموجودة في وسط آسيا بالشكوى لدى الأمم المتحدة ضد هذه التسمية. ولقد وافقت الأمم المتحدة والجمعيات التي تعنى بهؤلاء الأطفال على تغيير الاسم.

ومنذ السبعينات الميلادية أصبح يطلق عليهم " أطفال متلازمة داون " في جميع أنحاء العالم، ونحن نناشد الجميع على عدم إطلاق هذه التسمية عليهم ، واستخدام أطفال متلازمة داون ، مع وجود الصعوبة في هذا الاسم ، ولكن تعويد الناس على ذلك قد يستغرق بعض الوقت.

متلازمة داون

هو وصف لمجموعة من الأطفال يشتركون أو يتشابهون في صفات جسمية متعددة ، هذه الصفات تتواجد بكاملها في بعض الأطفال ، إلا أن هناك أطفالاً لا يملكون إلا بعضاً منها .

السبب الرئيسي لحدوث متلازمة داون هو وجود ثلاثة كروموزومات (صبغيات) في المجموعة رقم ٢١ في الخلية (الطبيعي هو كروموزومين) ليكون مجموع الكروموزومات في الخلية ٤٧ كروموزوم

لا تعتبر متلازمة داون حالة أو مرض وراثي، فعادة تحصل لحدوث عيب أو طفرة لا تتكرر إلا نادراً.

متلازمة داون تحدث في كل مكان في العالم و في كل العروق البشرية وبإجراء الإحصائيات وجد أن متلازمة داون تحدث لطفل واحد من بين ٨٠٠ مولود حي (مهما كان عمر الوالدين) . وقد لوحظ انه كلما زاد عمر الأم زادت احتمالية حدوثها.

حدوث متلازمة داون ليس له علاقة بالأدوية التي يأخذها الوالدين أثناء الحمل و لا حتى بالأمراض التي تصاب بها الأم خلال أي فترة من فترات الحمل وربما يتسائل الأهل لدينا طفل مصاب بمتلازمة داون .

ما هي احتمالية الحمل القادم ؟ وما هي المؤثرات على ذلك ؟ وغيرها من الأسئلة، وهنا لا بد من طمأنة الوالدين أنه في ٩٨% من الحالات فإن نسبة التكرار فيها هي ١% فقط ، أما في ٢% من الحالات يكون هناك عيب لدي أحد الوالدين (النوع المتحول Translocation) مما يجعل النسبة تزيد لتكون من ٢ – ١٥% .